الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة السورية الخاصة
كلية العلوم الإدارية
قسم: المحاسبة



أثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية

دراسة ميدانية

The Impact of Implementing IFRS 17 on the Financial Solvency of Syrian Insurance Companies

A Field Study

مشروع تخرج للحصول على الإجازة في العلوم الإدارية اختصاص محاسبة

إعداد الطالب

ميار حمود فهد

إشراف الدكتور

أديب كولو

العام الدراسي 2024-2025م

الشكر والتقدير

الحمد الله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه وانطلاقاً من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف أديب كولو إرشاداته وتوجيهاته التي لم ييخل بها علينا يوماً، كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافتقنتا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر موصول كذلك إلى أوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لانجاز هذا العمل

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة الذين قدموا لنا يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين نتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير .

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سُلّم الحياة بحكمة وصبر ؛ برًّا، وإحسانًا، ووفاءً لهما: والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي، إلى العقد المتين من كانوا عونًا لي في رحلة بحثي: إخواني وأخواتي.

إلى من كاتفني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتي العلمية، أصدقائي

وأخيرًا إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائل المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية، من خلال بيان أثر (متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي، والمتطلبات التقنية، ومتطلبات الموارد البشرية) على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد ضم مجتمع الدراسة شركات التأمين العاملة في السوق السورية والمدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية البالغ عددها ست شركات تأمين وهي كالآتي: الشركة السورية الدولية للتأمين– آروب، شركة الاتحاد التعاوني للتأمين، الشركة المتحدة للتأمين، الشركة الكويتية للتأمين، الشركة الوطنية للتأمين، شركة العقيلة للتأمين التكافلي.

تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات جرى توزيعها الكترونياً وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة الصالحة للتحليل (54) استبانة تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية، ووجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لكل من (متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي، والمتطلبات التقنية، ومتطلبات الموارد البشرية) على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع وتسريع تبني معيار IFRS 17 وقيام الجهات الرقابية في سوريا بتشجيع شركات التأمين على تبني هذا المعيار وتقديم الدعم اللازم لتسهيل عملية التحول.، وتقديم حوافز للشركات التي تلتزم بالمعيار وتوفير برامج تدريبية متخصصة للعاملين في قطاع التأمين.

الكلمات المفتاحية: معيار التقارير المالية الدولية IFRS17، المتطلبات التقنية، الملاءة المالية.

Abstract

The study aimed to demonstrate the impact of implementing the International Financial Reporting Standard (IFRS) 17 on the financial solvency of Syrian insurance companies, by demonstrating the impact of accounting measurement and disclosure requirements, technical requirements, and human resource requirements.

The descriptive analytical approach was adopted. The study population included six insurance companies operating in the Syrian market and listed on the Damascus Securities Exchange: the Syrian International Insurance Company (AROPE), the Cooperative Union Insurance Company, the United Insurance Company, the Kuwait Insurance Company, the National Insurance Company, and Al-Aqila Takaful Insurance Company.

A questionnaire was used to collect data, distributed electronically. The number of distributed questionnaires valid for analysis was (54). These questionnaires were analyzed using the SPSS statistical program, and hypotheses were tested using simple and multiple linear regression. The study found a significant positive impact of implementing the International Financial Reporting Standard (IFRS) 17 on the financial solvency of Syrian insurance companies. It also found a significant positive impact of accounting measurement and disclosure requirements, technical requirements, and human resource requirements on the financial solvency of Syrian insurance companies.

The study recommended the need to encourage and accelerate the adoption of IFRS 17, and for regulatory authorities in Syria to encourage insurance companies to adopt this standard and provide the necessary support to facilitate the transition process. It also recommended offering incentives to companies that comply with the standard and providing specialized training programs for insurance sector workers.

Keywords: International Financial Reporting Standard (IFRS) 17, technical requirements, financial solvency.

قائمة المحتويات

الإطار العام للدراسة	**1**
أولاً: المقدمة	**1**
ثانياً: الدراسات السابقة	**2**
ثالثاً مشكلة الدراسة	**7**
ثالثاً: أهمية الدراسة	**7**
رابعاً: أهداف الدراسة	**8**
خامساً: متغيرات الدراسة	**9**
سادساً: فرضيات الدراسة	**9**
سابعاً: منهج الدراسة	**10**
ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة	**10**
تاسعاً: الحدود المكانية والزمانية	**11**
الفصل الأول: ماهية معيار التقارير المالية الدولي IFRS 17	***12***
أولاً: الأهداف الرئيسية للمعيار IFRS 17	**12**
ثانياً: التغييرات الرئيسية التي أدخلها المعيار IFRS 17	**13**
ثالثاً: نقاط التشابه والاختلاف بين المعيار IFRS 17 والمعيار IFRS 4	**14**
رابعاً: متطلبات تطبيق معيار عقود التأمين (IFRS: 17)	**16**
خامساً: التحديات الحالية للقياس والإفصاح المحاسبي عن عقود التأمين:	**20**
الفصل الثاني: ماهية الملاءة المالية	***21***
أولاً: مفهوم الملاءة المالية	**21**
ثانياً: أهمية الملاءة المالية	**22**
ثالثاً: القواعد الخاصة بالملاءة المالية	**23**
رابعاً: العوامل المؤثرة في الملاءة المالية	**24**
خامساً: العوامل المؤثرة في اختيار مؤشرات الملاءة المالية:	**26**

العلاقة بين هامش الملاءة وتطبيق المعيار IFRS 17	**26**
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	**28**
أولاً: أداة الدراسة	**28**
ثانياً: تصميم الاستبانة	**28**
ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة	**29**
رابعاً: تحليل خصائص عينة الدراسة	**29**
خامساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	**30**
سادساً: اختبار فرضيات الدراسة	***39***
النتائج والتوصيات	**48**
قائمة المراجع	**50**
الملحق رقم (1) استمارة استبيان	***52***

قائمة الجداول

الجدول رقم (1) نتائج اختبار Cronbach's Alpha _____ 29
الجدول رقم (2) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير المنصب الوظيفي _____ 29
الجدول رقم (3) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في قطاع التأمين _____ 30
الجدول رقم (4) الأهمية النسبية للموافقات _____ 31
الجدول رقم (5) نتائج قياس متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي _____ 31
الجدول رقم (6) نتائج قياس المتطلبات التقنية _____ 33
الجدول رقم (7) نتائج قياس متطلبات الموارد البشرية _____ 35
الجدول رقم (9) نتائج قياس أثر المعيار 17 على مؤشرات الملاءة المالية _____ 37
الجدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 والملاءة المالية _____ 39
الجدول رقم (11) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة _____ 40
الجدول رقم (12) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 في الملاءة المالية _____ 40
الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين تطبيق متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي والملاءة المالية _____ 41
الجدول رقم (14) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة _____ 42
الجدول رقم (15) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي في الملاءة المالية _____ 42
الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين المتطلبات التقنية والملاءة المالية ____ 43
الجدول رقم (17) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة _____ 44
الجدول رقم (18) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر المتطلبات التقنية في الملاءة المالية __ 44
الجدول رقم (19) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين تطبيق متطلبات الموارد البشرية والملاءة المالية _____ 45
الجدول رقم (29) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة _____ 46
الجدول رقم (21) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر تطبيق متطلبات الموارد البشرية في الملاءة المالية _____ 46

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

تعد شركات التأمين ودورها البحثي ركيزة أساسية في توفير الحماية للأفراد والمؤسسات ضد المخاطر المحتملة. ونظرًا لهذه الأهمية، أصبح دراسة قطاع التأمين في سورية ضرورة ملحة، خاصةً مع التطور الكبير الذي شهده هذا القطاع تاريخيًا، على الرغم من ندرة القوانين والمراجع التي تدعم مشاركة القطاع الخاص. وقد ساهم تنوع وتعدد شركات التأمين ذات الشخصية الاعتبارية المستقلة في تعزيز المنافسة، حيث تهدف هذه الشركات إلى تحقيق الربح عبر تحسين جودة الخدمات وتوسيع نطاق المنتجات التأمينية لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، مما يدعم التوجه نحو النمو الاقتصادي.

فعلى الصعيد العالمي، تكتسب المعايير الدولية لقياس الأداء المالي والإفصاح أهمية بالغة، إذ تتيح مقارنة التقارير المالية على نطاق واسع. وفي هذا الإطار، شهد قطاع التأمين العالمي تحولًا جوهريًا مع تطبيق معيار التقارير المالية الدولي (IFRS 17) الذي حل محل المعيار السابق (IFRS4). ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة هذه الدراسة لاستكشاف معيار عقود التأمين (IFRS 17)، والذي يلزم شركات التأمين باعتماد تقنيات تعتمد على افتراضات فعلية تتوافق مع معطيات السوق. يهدف هذا المعيار إلى عكس القيمة العادلة للالتزامات التأمينية وضمان كفاية الاحتياطيات النقدية للوفاء بالالتزامات، مما يعزز قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة في الوقت المناسب ويحد من مخاطر عقود التأمين، مما ينعكس إيجابًا على استقرار الاقتصاد على المدى الطويل.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1- دراسة (إبراهيم، والسيد، 2024) بعنوان: دراسة الأثر المتوقع لتطبيق معيار IFRS 17 على القياس والإفصاح المحاسبي لشركات التأمين دراسة ميدانية[1]

هدفت الدراسة إلى تحليل متطلبات معيار التقرير المالي الدولي رقم (17) فيما يتعلق بالاعتراف والقياس والعرض والإفصاح المحاسبي لعقود التأمين، وتحليل الأثر المتوقع لتطبيقه على القياس والإفصاح المحاسبي لشركات التأمين، وتحديد أبرز المشكلات المحاسبية التي تواجه تلك الشركات في ضوء تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (4)، ولتحقيق الهدف الدراسة اعتمدت الدراسة الميدانية على تصميم قائمة استبيان تم توزيعها على مزاولي مهنة المحاسبة والتدقيق بشركات التأمين، وأعضاء هيئة التدريس تخصص المحاسبة، وكانت الاستجابة بواقع 416 قائمة صالحة للتحليل، وأظهرت النتائج وجود تأثير معنوي طردي لتطبيق المعيار على تطوير أساليب القياس والإفصاح المحاسبي بشركات التأمين، فمن المتوقع أن تساعد متطلبات معيار التقرير المالي الدولي رقم (17) على تطوير أساليب القياس والإفصاح المحاسبي المستخدمة حالياً، والقياس بشكل أدق، وتوفير المزيد من الإفصاحات الكافية عن جميع تسويات عقود التأمين.

2- دراسة (الميهى، وعوض، 2023) بعنوان: قياس أثر تطبيق معيار IFRS 17 على الأداء المالي لشركات التأمين دراسة تطبيقية[2]

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تطبيق معيار عقود التأمين IFRS 17 على الأداء المالي لشركات تأمين الممتلكات والمسؤوليات المصرية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإجراء دراسة تطبيقية على ثلاثة من شركات تأمينات الممتلكات والمسؤوليات وهي شركة مصر للتأمين باعتبارها أكبر الشركات العاملة في مجال الممتلكات والمسؤوليات في السوق المصري وهي مملوكة للحكومة بشكل كامل، وشركتي المهندس للتأمين والدلتا للتأمين باعتبارهم شركتي التأمين الوحيدتين المدرجتين في البورصة المصرية، وذلك من خلال تطبيق

[1] إبراهيم، ساره عبد الله عبد العظيم، والسيد، داليا عادل عباس (2024)، دراسة الأثر المتوقع لتطبيق معيار IFRS 17 على القياس والإفصاح المحاسبي لشركات التأمين دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 5، العدد 1، الجزء 2، مصر.

[2] الميهى، رمضان عبد الحميد، وعوض، سامح سالم (2023)، قياس أثر تطبيق معيار IFRS 17 على الأداء المالي لشركات التأمين دراسة تطبيقية، المقالة 7، المجلد 15، العدد 2، مصر.

معالجات معيار IFRS17 على بيانات القوائم والتقارير المالية واحتساب المؤشرات المالية قبل وبعد التطبيق للتعرف على التغيرات في تلك المؤشرات بعد تطبيق المعيار، وفي هذا السياق استخدم الباحث الأسلوب الاحصائي t–test لقياس الفروق بين متوسطات المؤشرات المالية قبل وبعد التطبيق، ثم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المجمع Pooled Regression Analysis لتحديد تأثير المعيار على الأداء المالي بشركات التأمين محل الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ذو دلالة معنوية لتطبيق المعيار على مؤشرات الربحية ومؤشرات الملاءة في شركات التأمين، كما أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى أنه على الرغم من تأثير المعيار على مؤشرات السيولة والنشاط الا أنه تأثير غير دال احصائيا.

3–دراسة (اليونس، وريحاوي، 2023) بعنوان: أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية دراسة ميدانية[3]

هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة تحليلية لأثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي وتم تصميم قائمة استقصاء وتوزيعها على مفردات الدراسة من الأطراف المهتمة بموضوع الدراسة واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تأثير قوية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتطوير الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين، وهذا ما يدعم صحة الفرضية الأولى للدراسة، كما توصلت إلى وجود علاقة تأثير قوية بينَ تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين، ممَّا يدعم صحة الفرضية الثانية.

[3] اليونس، محمد، وريحاوي، مها (2023)، أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 39، العدد 4، سورية.

4- دراسة (اليونس، 2023) بعنوان: تحليل متطلبات تطبيق معيار المحاسبة الدولي "17:IFRS"[4]

هدفت الدراسة إلى تحليل متطلبات تطبيق معيار المحاسبة الدولي "17: "IFRSعقود التأمين أحد معايير التقارير المالية الدولية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولي IASB حيث تناول الباحث المشكلات التي ستواجه التطبيق وتتأثر بها عرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين، ولعل أهمها قياس هامش الخدمة التعاقدية، والوفاء بالتدفقات النقدية، حيث استخدم المعيار منهجاً جديداً في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للوفاء بالتزامات عقود التأمين من خلال تعديلها بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية، واستحدث المعيار طريقة لتسجيل أرباح الأقساط غير المكتسبة من خلال تقدير هامش الخدمة التعاقدية لمواجهة المطالبات والتعويضات والاعتراف بالأقساط غير المكتسبة بقائمة المركز المالي على أنها التزامات عقود تأمين، بالإضافة إلى التعديل المستمر للالتزامات نتيجة معدل الخصم المستخدم وتعديل الخطر؛ لأنها تسويات عن نفقات تقديرية وليست فعلية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عند تطبيق المعيار" "IFRS17 قد أظهر الدقة والوضوح والشفافية عند الافصاح في التقارير المالية من خلال تبيان الايراد المعترف به في قائمة الدخل ونتيجة خدمات التأمين وظهور حساب التزامات عقود التأمين في قائمة المركز المالي المكونة من قيمة الالتزام لفترة المتبقية من العقد وقيمة الالتزام كمخاطر محتسبة عن الفترة المتبقية مما ينعكس ايجاباً على جودة ومصداقية التقارير المالية، و يدعم ثقة المساهمين في القوائم المالية.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Owais, 2021) بعنوان

Readiness and challenges for applying IFRS 17 (insurance contracts): The case of Jordanian insurance companies

الاستعداد والتحديات لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17 (عقود التأمين): حالة شركات التأمين الأردنية[5]

[4] اليونس، محمد (2023)، تحليل متطلبات تطبيق معيار المحاسبة الدولي "17: "IFRS، مجلة جامعة البعث للأبحاث العلمية، المجلد 44، العدد 32، حمص، سورية.

[5] Owais, W. O., & Dahiyat, A. A. (2021). Readiness and challenges for applying IFRS 17 (insurance contracts): The case of Jordanian insurance companies. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(3), 277-286.

هدفت الدراسة إلى بيان مدى جاهزية شركات التأمين الأردنية لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS 17)، وتحديات تطبيقها. قامت الدراسة بتطوير استبانة بناءً على دراسات سابقة ذات صلة، وفي ضوء المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17، استخدمت الدراسة أساليب وتقنيات إحصائية مختلفة مثل المتوسطات والانحراف المعياري واختبار t لتحقيق أهدافها. وتشير النتائج إلى أن شركات التأمين الأردنية غير مستعدة لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17 وذلك لعدة أسباب. وأن شركات التأمين لديها مستوى منخفض من القدرة على تحديد نطاق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17، ودراسة تأثير تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17 على التقارير المالية، وتطوير أساليب مراقبة داخلية جديدة لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17. أما بالنسبة لتحديات تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17، التحدي الأكبر هو تحدي البيانات، يليه تحديات التنفيذ والأنظمة والنتائج والعرض لأول مرة.

2- دراسة (Dahiyat, 2021) بعنوان:

The expected impact of applying IFRS (17) insurance contracts on the quality of financial reports.

الأثر المتوقع لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (17) عقود التأمين على جودة التقارير المالية[6].

هدفت الدراسة إلى استكشاف الأثر المتوقع لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية **IFRS17** (عقود التأمين) على جودة التقارير المالية. اتبعت الدراسة الأساليب التحليلية الوصفية الاستكشافية. تم إعداد استبيان وتوزيعه على عينة مكونة من 120 موظفا مالياً في جميع شركات التأمين في ماليزيا. وجرى تحليل الاستبانة اعتماداً على البرنامج الاحصائي SPSS، وخلصت الدراسة إلى أن تأثير تطبيق المعيار على جودة التقارير المالية معنوياً، وخاصة على خاصية مقارنة التقارير المالية والتمثيل الصادق، والملاءمة، وإمكانية التحقق، وفي الوقت المناسب، وسهولة الفهم على التوالى.

[6] DAHIYAT, A. A., Weshah, S. R., & Aldahiyat, M. (2021). Liquidity and solvency management and its impact on financial performance: Empirical evidence from Jordan. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(5), 135-141.

3- دراسة (Rajala, 2020) بعنوان:

Expected effects of IFRS 17 on the transparency and comparability of insurance companies' financial statements

التأثيرات المتوقعة للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17 على شفافية ومقارنة البيانات المالية لشركات التأمين [7]

هدفت الدراسة إلى بيان كيفية تأثير المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17 على شفافية البيانات المالية لشركات التأمين وقابليتها للمقارنة في نيجيريا، وتبين ما إذا كان المتخصصون في المحاسبة ينظرون إلى المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17 باعتباره عبئًا أم فائدة لشركات التأمين. تم جمع بيانات الدراسة من خلال ثماني مقابلات شبه منظمة. وتم جمع المزيد من البيانات البحثية من خلال النشرات الرسمية للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17 الصادرة عن شركات التأمين. تشير نتائج الدراسة إلى أن المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17 من المتوقع أن يحسن الشفافية وقابلية المقارنة للبيانات المالية لشركات التأمين. ومن المتوقع أن يحقق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17 هدفه فقط بعد عدة سنوات من تطبيقه. من غير المرجح أن تكون البيانات المالية لشركات التأمين قد تحسنت من قابلية المقارنة والشفافية خلال السنوات الفعلية الأولى بسبب التعقيد والتحديات المرتبطة بالمعيار.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي، ومن حيث الهدف في بيان أهمية تطبيق المعيار واعتمادها على الاستبانة في جمع البيانات، وقد اختلفت عنها في الحدود المكانية، حيث اتت الدراسة الحالية للإسقاط على البيئة السورية بشكل عام وعلى شركات التأمين بشكل خاص. حيث عالجت الدراسة الحالية فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع الملاءة المالية وشمولها شركات التأمين العاملة في السوق السورية.

[7] Rajala, M. (2020). *Expected effects of IFRS 17 on the transparency and comparability of insurance companies' financial statements* (Master's thesis).

ثالثاً مشكلة الدراسة

تتعامل شركات التأمين مع عدة أطراف تهتم بفهم الوضع المالي للشركة لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وفي سبيل ذلك تعتمد على تحليل القوائم المالية وفهمها من خلال جودة إعدادها والإفصاح والشفافية ورأي المدقق الخارجي الذي يبديه بشكل حيادي، كما يعتقد بوجود ضعف وقصور بفهم وتطبيق المعايير، ويُعدّ معيار التقارير المالية الدولي (IFRS 17) أحد أهم التطورات الأخيرة في مجال المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، حيث يُدخل تغييرات جوهرية على طريقة قياس وعرض عقود التأمين في القوائم المالية لشركات التأمين. تهدف هذه التغييرات إلى تحسين جودة المعلومات المالية المقدمة من قبل شركات التأمين، وتعزيز الشفافية والمقارنة بين الشركات. وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما أثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما أثر متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية؟
2- ما أثر المتطلبات التقنية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية؟
3- ما أثر متطلبات الموارد البشرية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من ناحيتين:

من الناحية العلمية: تنطلق هذه الأهمية من_حداثة المعيار IFRS17 وندرة الأبحاث عن إمكانية وكيفية تطبيقه لاسيما في الجمهورية العربية السورية، واستجابة للتغيرات المالية العالمية السريعة وزيادة الاهتمام بقطاع

التأمين والمعيار 17، كذلك المساعدة في إدارة مخاطر عقود التأمين ودراسة تأثيرها على الملاءة المالية لشركات التأمين، كذلك تدعيم الأبحاث السابقة في دراسة الآثار المتوقعة لتطبيق المعيار IFRS17.

من الناحية العملية: تتمثل الأهمية العملية للدراسة كونها تُقدم رؤى جديدة حول تأثير معيار IFRS 17 على الملاءة المالية لشركات التأمين، ممّا يُساعد صانعي السياسات والمنظمين في تقييم آثار هذا المعيار على الاستقرار المالي للقطاع، كما تُساهم في تحسين فهم شركات التأمين لمتطلبات معيار IFRS 17 وتأثيره على مراكزها المالية، ممّا يُمكنها من اتخاذ قرارات إدارية مُستنيرة لتعظيم الملاءة المالية وتحقيق النمو المستدام، وتُقدم الدراسة معلومات قيّمة للمستثمرين حول المخاطر والفرص المرتبطة بشركات التأمين في ظل معيار IFRS 17، ممّا يُساعدهم على اتخاذ قرارات استثمارية مُستنيرة، كما تُساهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات لصانعي السياسات والمنظمين وشركات التأمين والمستثمرين حول كيفية التكيف مع متطلبات معيار IFRS 17 وتحقيق الملاءة المالية والنمو المستدام في ظلّ بيئة السوق المتغيرة.

رابعاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية، من خلال:

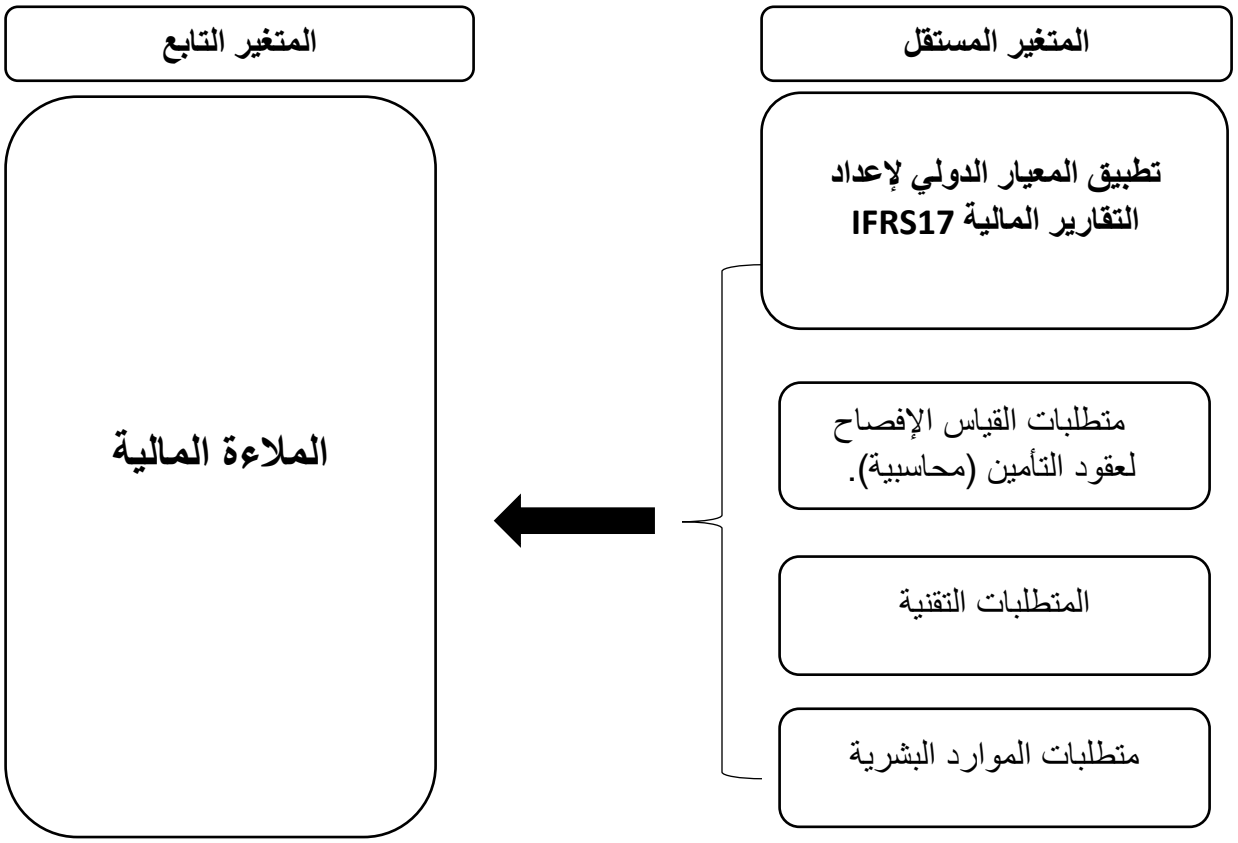
1- بيان أثر متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.
2- بيان أثر المتطلبات التقنية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.
3- بيان أثر متطلبات الموارد البشرية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

خامساً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS17.

المتغير التابع: الملاءة المالية

الشكل رقم (1) نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الطالب

سادساً: فرضيات الدراسة

بغية التوصل إلى قياس أثر تطبيق IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين في سورية، تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

1- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.
2- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق المتطلبات التقنية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.
3- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق متطلبات الموارد البشرية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

سابعاً: منهج الدراسة

يعبر منهج الدراسة عن الخطوات التي تُتبع لتحقيق الهدف لذا اعتُمد المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن فرضياتها حيث يعبر هذا المنهج عن الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً للحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، كما يقوم المنهج الوصفي التحليلي على مبادئ المقارنة والتفسير والتقييم، بهدف الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وتحمل في مضمونها معنى قادراً على زيادة المعارف المتعلقة بموضوع الدراسة، وصولاً إلى النتائج والتوصيات المناسبة.

ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة

ضم مجتمع الدراسة شركات التأمين العالة في السوق السورية والمدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية البالغ عددها ست شركات تأمين وهي كالآتي: الشركة السورية الدولية للتأمين- آروب، شركة الاتحاد التعاوني للتأمين، الشركة المتحدة للتأمين، الشركة الكويتية للتأمين، الشركة الوطنية للتأمين، شركة العقيلة للتأمين التكافلي.

تاسعاً: الحدود المكانية والزمانية

الحدود المكانية: شركات التأمين العاملة في بيئة الأعمال السورية والمدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام 2024–2025م

الفصل الأول: ماهية معيار التقارير المالية الدولي IFRS 17

يعد هذا المعيار معيار صادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) يهدف إلى تحسين طريقة عرض شركات التأمين للمعلومات المالية المتعلقة بعقود التأمين في قوائمها المالية. ويُعد معيار التقارير المالية المحاسبي الدولي (IFRS 17) تغييراً كبيراً في طريقة عرض شركات التأمين للمعلومات المالية المتعلقة بعقود التأمين. يهدف المعيار إلى تحسين جودة المعلومات المالية وزيادة الشفافية والمقارنة. ومع ذلك، فإن تطبيق المعيار IFRS 17 يمثل تحدياً كبيراً لشركات التأمين، حيث يتطلب منهم إجراء تغييرات كبيرة في أنظمتهم وعملياتهم وتقاريرهم. ويعد وجود معيار الابلاغ المالي الدولي IFRS17 "عقود التأمين" اول معيار دولي بمنهج موحد خاص بالمحاسبة عن شركات التأمين يؤدي إلى وجود اسس محددة تعالج بموجبها شركات التأمين عقودها التأمينية مما ينتج عنها تقارير مالية شفافة متضمنة معلومات محاسبية ذات جودة عالية ملائمة تحظى بالقبول العام من قبل جميع الأطراف المستفيدة منها[8]

أولاً: الأهداف الرئيسية للمعيار IFRS 17

يهدف المعيار إلى تحقيق الآتي[9]:

1- تقديم معلومات ذات جودة أعلى وأكثر شفافية: يهدف المعيار IFRS 17 إلى ضمان تقديم شركات التأمين لمعلومات أكثر دقة وموثوقية حول عقود التأمين، مما يسمح للمستخدمين باتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أفضل.

2- تحسين المقارنة: يهدف المعيار IFRS 17 إلى خلق نهج موحد لقياس وعرض عقود التأمين، مما يسهل على المستثمرين ومقرضي ومستخدمي البيانات المالية الآخرين مقارنة الأداء المالي لشركات التأمين المختلفة.

3- تعزيز الاستقرار المالي: يهدف المعيار IFRS 17 إلى تحسين قدرة شركات التأمين على إدارة مخاطرها بشكل أفضل، مما يساهم في تعزيز الاستقرار المالي للنظام المالي ككل.

[8] حميدي، زينب عباس (2020)، دور المعيار الدولي (IFRS 17) في المحاسبة عن شركات التأمين دراسة تطبيقية في شركة التأمين الوطنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 126، العراق، ص 12

[9] الاتحاد الدولي للمحاسبين، معيار (IFRS 17)، مؤسسة طلال ابو غزالة، الاردن.

4- تطبيق معيار عقود التأمين (IFRS : 17) كبديلا عن معيار (IFRS 4) يعد ضرورة لما له من تأثير إيجابي على تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين.

5- توحيد المعالجات المحاسبية لعقود التأمين الواقعة ضمن نطاقه من خلال وضع مبادئ واحدة للإعتراف بها وقياسها بالقيمة الحالية وعرضها والافصاح عنها بما يسمح بأمكانية المقارنة فيما بين التقارير المالية لشركات التأمين المحلية والدولية.

6- الحفاظ على التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية الاخرى لتجنب الاختلاف في الممارسات المحاسبية لعقود التأمين وذلك لتحسين مستوى الافصاح والشفافية بالتقارير المالية وجعل المعلومات أكثر ملاءمة

7- يساهم تطبيق معيار عقود التأمين الدولي (IFRS 17) في تحسين جودة التقارير المالية وذلك من خلال تقديم المعلومات الملاءمة حول مخاطر اصدار عقود التأمين، كيفية تحديد أرباح وخسائر شركات التأمين.[10]

ثانياً: التغييرات الرئيسية التي أدخلها المعيار IFRS 17

استبدال نموذج القيمة العادلة المعدلة بنموذج القيمة العادلة: حيث كان المعيار 4 يتطلب في الأصل استخدام نموذج القيمة العادلة المعدلة لقياس أصول التأمين والمطلوبات التأمينية. وتم استبدال هذا النموذج بنموذج القيمة العادلة في 1 يناير 2023. كما تم إدخال متطلبات جديدة للإفصاح: حيث حدد المعيار IFRS 4 متطلبات إفصاحية جديدة تتعلق بأمور مثل مخاطر التأمين والربحية والتدفقات النقدية.

نموذج القياس: يستبدل المعيار IFRS 17 نموذج القيمة العادلة المستخدم سابقًا بنموذجين جديدين للقياس[11]:

نموذج القيمة العادلة المعدل: يتم استخدام هذا النموذج لقياس عقود التأمين التي تحتوي على ميزات ذات خيارات متغيرة. تقوم هذه العقود بمنح حامليها خيارات تؤثر على قيمة العقد، مثل خيار إلغاء العقد أو تحويله إلى عقد آخر. يقوم نموذج القيمة العادلة المعدل بقياس قيمة العقد باستخدام القيمة العادلة المعدلة، وهي القيمة العادلة للعقد مع مراعاة تأثير ميزات الخيار.

[10] مرعي، مجدي محمود علي (2023)، قياس أثر تطبيق معيار عقود التأمين (IFRS :17) على جودة التقارير المالية - دليل ميداني من البيئة المصرية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الثاني، الجزء الأول، مصر.

[11] الاتحاد الدولي للمحاسبين، معيار (IFRS 17)، مؤسسة طلال ابو غزالة، الاردن.

نموذج تكلفة التأمين: يتم استخدام هذا النموذج لقياس عقود التأمين التي لا تحتوي على ميزات ذات خيارات متغيرة. يقوم نموذج تكلفة التأمين بقياس قيمة العقد باستخدام مبلغ التأمين، وهو المبلغ الذي ستدفعه شركة التأمين لحامل العقد في حال وقوع الحدث المؤمن عليه.

الجدول رقم (1) الفروق بين المعيار IFRS 4 والمعيار IFRS 17:

المعيار IFRS 4	المعيار IFRS 17
ترك للشركات حرية استخدام أو عدم استخدام معدل خصم لتقييم أهمية مخاطر التأمين	ألزم الشركات باستخدام معدل خصم للعقود ضمن نطاقه
معدل الخصم يستند إلى العائد المقدرعلى الأصول	معدل الخصم يستند إلى العائد المقدر على خصائص التدفقات النقدية
لم يلزم الشركات بفصل أي التزام بتقديم خدمات غير تأمينية قابلة للتمييز بذاتها، ولكنه سمح للشركات بتغيير سياستها وتحويل الخدمات غير التأمينية عند تطبيق IFRS15	ألزم بفصل المكونات الغير تأمينية، مما يحسن جودة التقارير المالية وتوفير معلومات ملائمة عن الأداء التشغيلي للشركة من خلال التدفقات النقدية لهذه المكونات

الجدول: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة المعيار

ثالثاً: نقاط التشابه والاختلاف بين المعيار IFRS 17 والمعيار IFRS 4

يهدف كل من معيار التقارير المالية الدولية ("IFRS 17") ومعيار التقارير المالية الدولية ("IFRS 4") إلى تحسين طريقة عرض شركات التأمين للمعلومات المالية المتعلقة بعقود التأمين في قوائمها المالية. ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات الرئيسية بين المعيارين[12].

[12] الاتحاد الدولي للمحاسبين، معيار (IFRS 17)، مؤسسة طلال ابو غزالة، الاردن.

1- نقاط التشابه:

أ- نطاق التطبيق:

يُطبق كلا المعيارين على جميع عقود التأمين التي تصدرها أو تحتفظ بها المنشأة، باستثناء عقود إعادة التأمين، وعقود التأمين على الحياة ذات الوحدات المرتبطة، وعقود التأمين القصيرة الأجل.

ب-الهدف:

يهدف كلا المعيارين إلى تحسين جودة المعلومات المالية المتعلقة بعقود التأمين من خلال توفير معلومات أكثر دقة وموثوقية، وزيادة الشفافية، وتحسين المقارنة بين شركات التأمين المختلفة.

ت-متطلبات الاعتراف:

يتطلب كلا المعيارين الاعتراف بالعائدات من عقود التأمين على مدار مدة العقد.

2- نقاط الاختلاف:

أ- نموذج القياس:

يستخدم IFRS 17 نموذجين للقياس:

- نموذج القيمة العادلة المعدل: يُستخدم لقياس عقود التأمين التي تحتوي على ميزات ذات خيارات متغيرة.
- نموذج تكلفة التأمين: يُستخدم لقياس عقود التأمين التي لا تحتوي على ميزات ذات خيارات متغيرة.

أما IFRS 4 كان يستخدم نموذج القيمة العادلة المعدلة فقط لقياس جميع عقود التأمين.

ب-متطلبات الإفصاح

متطلبات الإفصاح في IFRS 17 أكثر شمولاً من متطلبات الإفصاح وفق معيار IFRS 4 وتشمل هذه المتطلبات معلومات حول: مخاطر التأمين، الربحية، التدفقات النقدية، السياسات المحاسبية

رابعاً: متطلبات تطبيق معيار عقود التأمين (IFRS :17)

فصل مكونات عقود التأمين

ينص معيار عقود التأمين (IFRS 17) بالفقرات (10، 11، 12، 13) تطلب معيار (IFRS 17) ضرورة فصل ثلاث مكونات غير تأمينية من عقد التأمين وفقا لخصائصها وتحت مجموعة من الشروط بحيث يتم معالجتها محاسبيا بشكل منفصل، وان فصل مكونات عقود التأمين تسهم بشكل فعال في القضاء على المشاكل المحاسبية التي تظهر مع تداخل مكونات هذه العقود مما يؤثر بشكل مباشر على دقة وشفافية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية وبالتالي امكانية مقارنة التقارير لمختلف الشركات والصناعات ويمكن عرضها علي النحو التالي[13]:

1- المشتقات الضمنية: عبارة عن ادوات مالية أو أي عقود أخرى تقع ضمن نطاق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 والذي يقابله المعيار المصري (رقم 26).
2- مكونات الأستثمار: المبلغ الذي يتعين على الشركة التأمين أو المؤمن الذي يصدر العقد ان يقوم بسداده لحامل الوثيقة حتى لو لم يتحقق الحدث المؤمن منه.
3- تعهدات الشركة بتحويل سلع او خدمات غير تأمينية يمكن تميزها بذاتها الى حامل الوثيقة.

تجميع عقود التأمين:

أشار المعيار (IFRS :17) في الفقرات (14، 16، 22) إلى أنه ينبغي علي الشركات المصدرة لعقد التأمين تجميع العقود ذات المخاطر المماثلة في محفظة محدة، حيث ان المجموعة الواحدة لا يمكن ان يتضمن الا العقود التي صدرها خلال سنة واحدة ومن ثم تقسم محفظة عقود التأمين إلى مجموعة عقود التأمين المحملة بالخسائر عن الاعتراف الأولى، ومجموعة عقود التأمين التي لا يحتمل بشكل كبير ان تصبح محملة بخسائر لاحقاً، ومجموعة عقود التأمين الأخرى المتبقية في المحفظة.

[13] الاتحاد الدولي للمحاسبين، معيار (IFRS 17)، مؤسسة طلال ابو غزالة، الاردن.

الاعتراف بعقود التأمين:

قدم معيار عقود التأمين (IFRS :17) مبادئ موحدة للاعتراف بالعقود الواقعة ضمن نظامه وبموجب هذا المعيار ينبغي على الشركة الاعتراف بمجموعة عقود التأمين التي تصدرها في أقرب فترة من التوقيتات التالية: بداية فترة التغطية لمجموعة عقود التأمين، وتاريخ استحقاق أول دفعة من حامل الوثيقة في مجموعة عقود التأمين، كما سمح المعيار في حالة عدم وجود تاريخ استحقاق تعاقدي فأن الدفعة الأولى من حامل الوثيقة تعتبر مستحقة فور استلامها، ووفقاً للوقائع والظروف التي تشير إلى وجود عقد محمل بخسارة أو عندما تصبح مجموعة العقود ككل محملة بخسارة.

كذلك يتم الاعتراف الأولي لعقود التأمين وفق اطار محدد وموحد بالطريقة الالزامية اللبنات ويقوم على فكرة فرز وتجميع عقود التأمين عند الاعتراف الأولي لها وبناء على أرباحها أو خسائرها المتوقعة، واشترط هذا الاطار بمنع اجراء مقاصة ما بين ارباح وخسائر العقود عند الاعتراف، وأن المجاميع المحددة وفق الاعتراف الأولي يتم استخدامها في اعداد وعرض البيانات والمعلومات لاغراض القياس والافصاح لعكس الارباح والخسائر على أن لا يتم الاعتراف الفوري بالخسائر ضمن كشف الدخل، كما ويتم الاعتراف بتوزيع الأرباح المتوقعة خلال فترة التغطية[14].

قياس عقود التأمين:

تقدر أصول التأمين بالقيمة العادلة، والتي هي السعر الذي يمكن بيعه به في السوق المفتوحة بين مشترٍ بائع مستعدين، وتشمل أصول التأمين أقساط التأمين المستحقة، والاحتياطيات الفنية، والأصول الأخرى المتعلقة بعقود التأمين[15].

1. يتم تفكيك مكونات عقد التأمين بحيث يتم فصل المكونات غير التأمينية مثل المشتقات الضمنية ومكونات الاستثمار وتعهدات الشركة بتحويل مبلغ وخدمات غير تأمينية ومعالجتها وفقا لمتطلبات المعايير الحاكمة لها.

[14] الاتحاد الدولي للمحاسبين، معيار (IFRS 17)، مؤسسة طلال ابو غزالة، الاردن.
[15] الاتحاد الدولي للمحاسبين، معيار (IFRS 17)، مؤسسة طلال ابو غزالة، الاردن.

2. يتم تجميع العقود ذات المخاطر ومستويات الربحية المماثلة في محفظة تأمينية محددة بحيث تتضمن العقود الصادرة في نفس الفترة.
3. تقاس التزامات عقود التأمين المصدرة من خلال مكونات الوفاء بالتدفقات النقدية المستقبلية ومكون هامش الخدمة التعاقدية.
4. تقع التدفقات النقدية المستقبلية ضمن حدود عقد التأمين إذا نشأت عن حقوق والتزامات قائمة خلال الفترة التي يمكن فيها إلزام حامل الوثيقة بدفع أقساط التأمين.
5. ينطوي تقدير القيمة الحالية المتوقعة على تحديد محتمل وقياس وتقدير القيمة الحالية للتدفقات النقدية واستخدام معلومات مؤيدة بدون مجهود أو تكلفة مبالغ فيها لتحديد هذه القيمة.
6. يقاس تعديل المخاطر (للمخاطر غير المالية) من خلال التمييز بين الالتزامات المولدة والالتزامات الخالية للمخاطر بناء على توفير معلومات عن الربح المعترف به والعبء الاقتصادي نتيجة تحمل هذه المخاطر.
7. يصور هامش الخدمة التعاقدية الأرباح غير المحققة عن الخدمات المستقبلية طبقا للمعيار 17
8. يمثل هامش الخدمة التعاقدية أحد مكونات القيمة الدفترية لأصول والتزامات مجموعة عقود التأمين حيث يصور الأرباح غير المحققة.
9. يوفر استخدام مدخل تخصيص الأقساط تقديراً معقولاً لمتطلبات القياس إذا كانت فترة التغطية لكل عقد بالمجموعة سنة على الأكثر.
10. يتم قياس الرسوم المتغيرة للخدمات المستقبلية من خلال نصيب الشركة من القيمة العادلة للبنود الضمنية مطروحا منها الوفاء بالتدفقات النقدية.

متطلبات العرض

يحدد المعيار 4 متطلبات إفصاحية شاملة تتعلق بعقود التأمين، بما في ذلك: معلومات حول مخاطر التأمين التي تواجهها المنشأة، معلومات حول الربحية، معلومات حول التدفقات النقدية المتوقعة من عقود التأمين، معلومات حول السياسات المحاسبية المستخدمة لقياس وعرض عقود التأمين، في حين قدم معيار عقود التأمين

(IFRS :17) ضوابط فعالة للعرض في قائمتي المركز المالي والاداء المالي ويمكن عرضها على النحو التالي[16]:

1- العرض في قائمة المركز المالي: حيث الزم المعيار الشركات بأن تعرض في قائمة المركز المالي إجمالي كل من أصول والتزامات عقود التأمين المصدرة وعقود اعادة التأمين المحتفظ بها وذلك لإختلاف طبيعتها عن عقود المصدرة على ان يكون بالقيمة الدفترية للبنود التالية:

أ- أصول عقود التأمين المصدرة وتشير إلى المجموعات التي تشكل صافي الأصول بعد قياسها.

ب-التزامات عقود التأمين المصدرة وتشير إلى المجموعات التي تشكل صافي الالتزامات بعد قياسها.

ت-أصول عقود إعادة التأمين المحتفظ به. وأن فصل القيم الدفترية لكل من مجموع أصول عقود التأمين المصدرة ومجموع التزامات عقود التأمين المصدرة ومجموع أصول عقود إعادة التأمين المحتفظ بها ومجموع التزامات عقود إعادة التأمين المحتفظ بها يتسق مع معيار المحاسبة الدولي (ASI) عرض القوائم المالية حيث لا يجوز للشركة إجراء مقاصة بين الأصول والالتزامات، مما يؤدي تحسين المعالجات المحاسبية لمعاملات التأمين وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية وتوفير معلومات قابلة للمقارنة.

ث-العرض في قائمة الاداء المالي: حيث ألزم المعيار الشركات بأن تعرض المبالغ المعترف بها في قائمة الارباح أو الخسائر وقائمة الدخل الشامل فقبل صدور (IFRS:17) كانت الإيرادات تتفاوت بتفاوت المعالجات المحاسبية لمعاملات التأمين من بلد لاخرى ومن ثم تتضمن قائمة الأداء المالي إيرادات لا يمكن مقارنتها بسهولة مع بيانات التقارير المالية لشركات أخرى، وبعد صدور المعيار الزم الشركات بعرض إيرادات عقود التاليين بطريقة تنسق بشكل عام مع متطلبات معيار التقرير المالي (IFRS 15) حيث يجب على الشركة أن تستبعد من إيرادات التأمين أي مكونات استثمار وكذلك الاعتراف إيرادات التأمين عن كل فترة.

[16] الاتحاد الدولي للمحاسبين، معيار (IFRS 17)، مؤسسة طلال ابو غزالة، الاردن.

خامساً: التحديات الحالية للقياس والإفصاح المحاسبي عن عقود التأمين:

1. لا يتم تحديث البيانات المالية لشركات التأمين بشكل دوري بشأن تحديد قيمة الالتزامات التأمينية والمخاطر الناتجة عن التغيرات في البيئة الاقتصادية.
2. يصعب إجراء اختبارات الملاءة أو قياس عقود التأمين بسبب طول أجل عقود التأمين علاوة على احتوائها على مكونات استثمار..
3. تعترف شركات التأمين بالأرباح فور إصدار عقود التأمين وتعالج تكاليف الاستحواذ على العقود باعتبارها مصروفات فور تكبدها.
4. يمثل التباين في معدلات الخصم المستخدمة للتدفقات النقدية وساسة فصل المكونات غير التأمينية أحد المشاكل الهامة والمؤثرة على عملية القياس والإفصاح المحاسبي لعقود التأمين.
5. ينتج عن استخدام مجموعة مختلفة من السياسات المحاسبية لعقود التأمين صعوبة فهم ومقارنة بنتائج قطاع التأمين من قبل الأطراف ذات العلاقة.
6. اختلاف أسس القياس المستخدمة في قياس الأصول والالتزامات بالإضافة إلى استخدام سياسات محاسبية غير موحدة لالتزامات التأمين في الفروع.
7. ينتج عن عدم التصنيف الدقيق للمخصصات الفنية عدم دقة الحسابات الختامية لشركات التأمين وعدم التعبير السليم من المركز المالي للشركة[17].

[17] الاتحاد الدولي للمحاسبين، معيار (IFRS 17)، مؤسسة طلال ابو غزالة، الاردن.

الفصل الثاني: ماهية الملاءة المالية

في بيئة لا تخلو من مخاطر تهدد مسيرة شركات التأمين واستقرارها في مجال الأعمال، تعمل هذه الشركات لتحقيق أهدافها، لأن نجاح أي شركة يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة مركزها المالي للوفاء بالتزاماتها سواءً على المدى القصير أو البعيد فضلاً عن قدرتها على زيادة حجم العملاء في مختلف محافظ التأمين وتحقيق رضاهم باستمرار من خلال تقديم الخدمات التأمينية المميزة لضمان ولائهم. ولا شك أن كفاءة المركز المالي لأي منظمة تشير إلى قدرتها على تلبية نفقاتها بأن تظل الشركة مليئة مالياً وقت الحاجة لضمان قدرتها على البقاء في سوق العمل[18]

أولاً: مفهوم الملاءة المالية

تعني الملاءة المالية قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية عند استحقاقها، وجعل نتائج عمليات التأمين مؤكدة ويمكن التنبؤ بها[19]، وتحدد الملاءة المالية في شركات التأمين أو إعادة التأمين بمقدرة هذه الشركات على الوفاء بالتزاماتها كاملة عند المطالبة بها ومدى استعداد وجهوزية هذه الشركات لدفع مبالغ التعويضات الكبيرة فورا دون أن تؤدي عملية السداد إلى تعثر أو توقف أو إفلاس هذه الشركات، كما أن ملاءة شركة التأمين يقصد بها قوة ومتانة مركزها المالي[20].

كما تعني الملاءة المالية احتفاظ الشركة على مقابل التزاماتها وفقا لتواريخ استحقاقها حيث أن بعض الالتزامات تنتج عن العمليات الحالية وسوف تسوي بعد عدد من السنوات من المستقبل مما يؤكد ضرورة الحاجة إلى السيولة بصفة مستمرة واحتياطات الخسائر الكافية ومعدلات السعر المناسبة[21].

---

[18] Afonso, A., & Coelho, J. C. (2023). Public finances solvency in the Euro Area. Economic Analysis and Policy, 77, 642-657., p 642

[19] بشماني، شكيب، ودلالة، هيفاء (2023)، الأقساط المكتتبة والتعويضات المدفوعة وأثرها على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية خلال الفترة /2013-2022، مجلة جامعة تشرين العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 45، العدد 4، اللاذقية، سورية، ص 306

[20] Horobet, A., Curea, S. C., Smedoiu Popoviciu, A., Botoroga, C. A., Belascu, L., & Dumitrescu, D. G. (2021). Solvency risk and corporate performance: A case study on European retailers. Journal of Risk and Financial Management, 14(11), 536., p 536

[21] Firli, A., Khairunnisa, S., & Rahadian, D. (2021). The influence of financial stressors, financial behavior, risk tolerance, financial solvency, and financial knowledge on financial satisfaction of working age population. Jurnal Manajemen Indonesia, 21(3), 228-237., p 229

كما تمثل القدرة المالية لشركة التأمين على سداد التزاماتها اتجاه حملة الوثائق في مواعيدها المقررة ويتم قياسها عن طريق إيجاد الفرق بين الأصول والخصوم الواردين في الميزانية المجمعة لشركات التأمين بعد إعادة التأمين.[22]

ثانياً: أهمية الملاءة المالية

يعد المركز المالي الجيد للشركة من الدوافع الأساسية للمؤمن لهم للاكتتاب لدى شركات التأمين من أجل ضمان الحصول على مبلغ التأمين حال تحقق الخطر المؤمن منه. وتعتبر قدرة شركة التأمين على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه حملة وثائق التأمين في الأوقات المحددة من أهم الأولويات للحفاظ على ولاء عملائها من حملة وثائق التأمين وتدعيم سمعتها في سوق التأمين والمحافظة على حصتها السوقية أو زيادتها ومؤشر للقوة المالية والربحية والنمو المتوقع[23].

كما تعد حماية حقوق حملة وثائق التأمين وحملة الأسهم وغيرهم، من الأهداف التي تسعى إليها جهات الإشراف والرقابة على التأمين ومؤسسات التقييم العالمية، وفي سبيل ذلك تعمل تلك الجهات والمؤسسات على تحديث الأساليب التي تساعد في تقييم مستوى الملاءة المالية بشركات التأمين[24].

وتهم الملاءة المالية لشركات التأمين كلاً من هيئات الإشراف والرقابة على التأمين، وإدارة الشركة ذاتها، وينبع الاهتمام من كلا الجانبين من حقيقة مؤداها أن أغلب أموال شركات التأمين تخص حملة الوثائق، وبناء على ذلك تقوم هيئات الإشراف والرقابة باتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها حماية حقوق حملة الوثائق من الخسائر التي تترتب على تعرض شركة التأمين للعسر المالي، ويشمل ذلك اشتراط حد أدنى لرأس المال

[22] Yenni, Y., Arifin, A., Gunawan, E., Pakpahan, L., & Siregar, H. (2021). The impact of solvency and working capital on profitability. Journal of Industrial Engineering & Management Research, 2(4), 15-38., p 17

[23] بشماني، شكيب، ودلالة، هيفاء (2023)، الأقساط المكتتبة والتعويضات المدفوعة وأثرها على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية خلال الفترة /2013-2022/، مجلة جامعة تشرين العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 45، العدد 4، اللاذقية، سورية، ص 306

[24] الخولي، اسامة عبد المنعم، والجندي، خالد محمد محمد (2021)، دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقدير الملاءة المالية بشركات التأمين المصرية دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد السابع، العدد الحادي عشر، الجزء الأول، مصر، ص 163

والاحتياطيات، وكذلك وضع ضوابط لاستثمارات هيئات التأمين إضافة إلى إجراء الفحص الدوري لحسابات هيئات التأمين، وتعد قوة ومتانة المركز المالي لشركة التأمين في غاية الأهمية للأطراف التالية[25].:

1- حاملو وثائق التأمين الذين يهمهم قدرة شركة التأمين في المستقبل على الوفاء بالتزاماتها كما هي في وثيقة التأمين.
2- المستثمرون أو حاملو الأسهم الذين يهمهم أن تحتفظ الأسهم بقيمتها، أو تحقيق الزيادة في هذه القيمة.
3- الموظفون في الشركة الذين يهمهم الاستمرار في العمل مع الحصول على رواتبهم، في حال أفلست شركة التأمين أو واجهتها صعوبات مالية.
4- متانة المركز المالي لشركة التأمين تهم الإدارة العليا في الشركة ويؤثر في سمعتها وفرص عملها بالمستقبل لدى هذه الشركة أو الشركات الأخرى.
5- الحكومة بوصفها مشرفة على الهيئات الاقتصادية في الدولة يهمها أن تعمل هذه الهيئات بسهولة في سوق التأمين، وسوف تتأثر بما يصيب الأفراد نتيجة عدم قدرة شركة من شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها.

ثالثاً: القواعد الخاصة بالملاءة المالية

تستند ملاءة شركات التأمين على ثلاثة قواعد أساسية هي[26]:

1- القواعد الخاصة بإعداد وتقييم المخصصات الفنية، ويقصد بها ذلك النوع من المخصصات التي ترتبط بطبيعة عمليات التأمين والخصائص الفنية التي تميزها، ولذا يقتصر تكوين هذا النوع من المخصصات على الشركات التي تمارس عمليات التأمين وإعادة التأمين دون غيرها من الشركات الأخرى، وهي عبارة عن المبالغ المالية التي يتم احتجازها من الإيرادات في آخر السنة لمقابلة الخسائر، والالتزامات المستقبلية المتعلقة بالنشاط الفني لشركات التأمين التعاوني.
2- القواعد الخاصة بتمثيل تغطية المخصصات الفنية ويقصد بها كيفية اختيار الأصول المناسبة المقابلة للمخصصات الفنية حيث يمكن تغطية هذه المخصصات إما بالنقدية بالصندوق ولدى البنوك أو بذمم

[25] بشماني، شكيب، ودلالة، هيفاء (2023)، الأقساط المكتتبة والتعويضات المدفوعة وأثرها على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية خلال الفترة /2013-2022/، مجلة جامعة تشرين العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 45، العدد 4، اللاذقية، سورية، ص 306
[26] قندوز، عبد الكريم أحمد، والسهلاوي، خالد عبد العزيز (2015)، هامش الملاءة المالية في شركات التأمين وشركات إعادة التأمين السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد العاشر، العدد الثامن والثلاثون، المملكة العربية السعودية، ص 37

عمليات التأمين كالذمم على المشتركين مثلاً والاستثمارات المختلفة مثل الودائع لأجل لدى البنوك والاستثمارات في القيم المنقولة والاستثمارات العقارية وتقديم قروض برهن، حيث يُراعى في عملية الاستثمار عوامل السيولة والضمان والمردودية بعين الاعتبار.

3- القواعد الخاصة بتكوين هامش الملاءة من خلال مبلغ معين من الدخل الإضافي لشركة التأمين الخالي من أية التزامات والذي يسمح لشركة التأمين من ضمان ملاءتها لحماية مصالح المؤمنين لهم ويستعمل هذا الهامش عادةً من أجل تغطية الآثار التالية:

أ- عدم التقييم الصحيح أو التمثيل الجيد للمخصصات الفنية.

ب-التقلبات العشوائية لحجم الكوارث والأخطار المحققة.

ت-انخفاض قيم الأصول وعوائدها نتيجة لحدوث أزمات مالية.

ث-الخلل في النتيجة الصافية للشركة، والذي يمكن أن ينتج عن عدم التسعير الصحيح لمنتجاتها.

رابعاً: العوامل المؤثرة في الملاءة المالية

تتدخل في التأثير على الملاءة المالية عوامل عدة، تتفاعل فيما بينها وتحدد المستوى الذي يتوجب تأمينه من قبل شركة التأمين، لتتمكن من إثبات وجودها والمحافظة على اعتبارها ومركزها ومصداقيتها، ويمكن تلخيص تلك العوامل على النحو التالي[27]:

1- عوامل قانونية:

تتمثل في اختلاف توجهات الأنظمة السياسية الحاكمة على التشريعات والقوانين المستنبطة من قبل السلطات المعنية والتي تلعب دوراً بارزاً في ترشيد إدارة شركة التأمين من حيث تحديد الحد الأدنى لرأسمالها، بالاعتماد على الفروع التي تعمل الشركة من خلالها، ويتمثل دور رأس المال أساساً في ايجاد ضمانة إضافية للاحتياطات الفنية، هذا إضافة إلى كون القانون يفرض في بعض الدول تكوين احتياطات رأس مال تعادل نسبية محددة من رأس مال الشركة.

[27] دحامنة، سعاد، والعايب اسماء (2020)، متطلبات الملاءة المالية في مؤسسات التأمين التكافلي دراسة حالة شركة وثاق – الكويت، رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص 25

2- عوامل سياسية:

وتمثل أساساً بالتغيرات في الاتجاهات السياسية الحاكمة وبأخطار الحروب والحروب الأهلية مع كل ما لهذه التغيرات والأخطار من انعكاسات حتى على وجود وديمومة شركة التأمين نفسها.

3- عوامل اجتماعية:

تتمثل بتزايد قيمة الحياة البشرية من حيث التعامل معها كضحية من ناحية أو كسب خسائر أو أضرار من ناحية ثانية، وقد ظهر ذلك جلياً في نتائج التأمينات المتعلقة بالمرض والاستشفاء وكذلك في نتائج التأمينات المتعلقة بالمسؤوليات القانونية بمختلف أوجهها.

4- عوامل اقتصادية:

تتمثل بالاتجاهات التضخمية لعدد كبير من الأنظمة الاقتصادية وبالتالي تدني قيمة عملاتها الوطنية، وبالأنظمة الضريبية الجديدة والقيود على حركة الأموال، وبالتطور المتسارع في بعض القطاعات الاقتصادية.

5- عوامل طبيعية:

تتمثل بالفيضانات والزلازل والأعاصير وإلى ما هناك من عوامل طبيعية أخرى تفوق نتائجها التصورات والتوقعات.

6- عوامل فنية:

تتمثل بالزيادة المفرطة في المحافظ المحتفظ بها، وعدم وجود توازن بين مختلف فروع الشركة والانحراف الملحوظ والاستثنائي لمعدلات الخسائر، إضافة إلى عدم كفاية احتياطات الخسائر نتيجة لضغوط تضخمية قوية أو نتيجة لصدور تغيرات مفاجئة في التشريعات الاجتماعية، ومطلق هذه العوامل الفنية تتأثر بدورها بأسباب ذات طبيعة عامة وتؤثر على موارد الشركة.

خامساً: العوامل المؤثرة في اختيار مؤشرات الملاءة المالية:

إن اختيار المؤشرات المالية المناسبة لقياس الملاءة هو الخطوة الأولى نحو اتخاذ قرارات استثمارية سليمة. يجب على المستثمرين والمديرين الماليين أن يكونوا على دراية بهذه المؤشرات وكيفية تفسيرها، وأن يعتمدوا على مجموعة متنوعة من المؤشرات لتحليل شامل للوضع المالي للشركة. عند اختيار المؤشرات المالية المناسبة لقياس الملاءة، يجب مراعاة عدة عوامل، منها[28]:

1- طبيعة نشاط الشركة: تختلف المؤشرات المالية المناسبة من قطاع إلى آخر، فمثلاً المؤشرات المناسبة لشركة صناعية تختلف عن المؤشرات المناسبة لشركة خدمات.
2- حجم الشركة: تختلف المؤشرات المناسبة للشركات الكبيرة عن الشركات الصغيرة والمتوسطة.
3- مرحلة دورة حياة الشركة: تختلف المؤشرات المناسبة للشركات الناشئة عن الشركات المستقرة.
4- الأهداف الاستراتيجية للشركة: يجب أن تتناسب المؤشرات المختارة مع الأهداف الاستراتيجية التي تسعى الشركة لتحقيقها.

العلاقة بين هامش الملاءة وتطبيق المعيار IFRS 17

يعتبر هامش الملاءة أحد أهم المؤشرات التي تستخدم لتقييم الملاءة المالية لشركات التأمين وفقًا للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS 17 إذ يرتبط هذا المؤشر بشكل مباشر بقيمة العقود التأمينية والمخاطر المرتبطة بها، مما يوفر صورة أكثر دقة وشفافية عن الملاءة المالية للشركة

ويعد معيار IFRS 17 معيار محاسبي دولي يهدف إلى توحيد طريقة محاسبة عقود التأمين، مما يضمن شفافية أكبر في التقارير المالية لشركات التأمين ويساعد المستثمرين والمنظمين على تقييم ملاءة هذه الشركات بشكل أفضل. تتجلى أهمية هذا المعيار في مجال الملاءة المالية في التالي[29]:

[28] Dahiyat, A., & Owais, W. (2021). The expected impact of applying IFRS (17) insurance contracts on the quality of financial reports. *Accounting*, *7*(3), 581-590., p 137
[29] Dahiyat, A., & Owais, W. (2021). The expected impact of applying IFRS (17) insurance contracts on the quality of financial reports. *Accounting*, *7*(3), 581-590., p 137

1- تقييم أكثر دقة للمخاطر: يفرض المعيار على شركات التأمين تقييم مخاطر عقود التأمين بشكل أكثر دقة، مما يساعد في تحديد الاحتياطيات اللازمة لتغطية هذه المخاطر وبالتالي، يتم الحصول على صورة أكثر واقعية للمركز المالي للشركة

2- تحسين الشفافية: يوفر المعيار معلومات أكثر تفصيلاً عن مكونات عقود التأمين، مما يساعد المستثمرين والمنظمين على فهم طبيعة هذه العقود وتأثيرها على أداء الشركة

3- مقارنة أفضل بين الشركات بفضل توحيد المعايير المحاسبية، يمكن للمستثمرين مقارنة أداء شركات التأمين المختلفة بشكل أكثر دقة، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات استثمارية أفضل.

4- تعزيز الثقة في القطاع التأميني: يساهم المعيار في تعزيز الثقة في قطاع التأمين من خلال ضمان أن التقارير المالية تعكس الوضع المالي الحقيقي للشركات.

5- دعم عملية صنع القرار التنظيمي: يوفر المعيار للمنظمين معلومات أفضل لتقييم ملاءة الشركات واتخاذ القرارات الرقابية المناسبة

6- يسهم في زيادة الثقة في القطاع من خلال ضمان شفافية المعلومات المالية.

7- تحسين إدارة المخاطر من خلال تقييم أكثر دقة للمخاطر.

8- اتخاذ قرارات استثمارية أفضل من خلال توفير معلومات أكثر تفصيلاً.

9- تعزيز الاستقرار المالي: من خلال ضمان قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها.

10- الحماية للمستثمرين والعملاء: يضمن وجود هامش ملاءة كاف قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها.

11- تقييم المخاطر: يساعد في تقييم المخاطر التي تواجه الشركة واتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة.

12- الشفافية: يزيد من شفافية المعلومات المالية للشركة ويحسن الثقة بها.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: أداة الدراسة

تناولت الدراسة تحليل آراء عينة الدراسة وذلك من خلال تحليل استبانة تم توزيعها الكترونياً وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة الصالحة للتحليل (54) استبانة تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار الخامس والعشرون وعند مستوى دلالة 0.05. تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي التكرارات والنسب المئوية، وعرض الاحصاءات الوصفية باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

ثانياً: تصميم الاستبانة

صممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) محايد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة، وذلك في قسمين أساسيين: القسم الأول: مُخصص للأسئلة العامة ويشمل المعلومات الشخصية عن أفراد عينة البحث، وهي: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الموقع الوظيفي، وقد ضم القسم الثاني متغيرات الدراسة.

1- **المتغير المستقل:**

أ- متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي: بواقع (12) عبارة.

ب-المتطلبات التقنية: بواقع (8) عبارات.

ت-متطلبات الموارد البشرية: بواقع (8) عبارات.

2- المتغير التابع: أثر المعيار 17 على مؤشرات الملاءة المالية: بواقع (13) عبارة.

ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة

تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها.

الجدول رقم (1) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

المحور	اختبار الثبات معامل ألفا كرونباخ
متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي	0.896
المتطلبات التقنية	0.905
متطلبات الموارد البشرية	0.877
أثر المعيار 17 على مؤشرات الملاءة المالية	0.869

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يوضح الجدول رقم (1) نتائج التحليل لمعامل Cronbach's Alpha لأسئلة كل محور من محاور الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث ظهرت بقيم أكبر من 0.7 وهي ما يمكن اعتبارها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي، ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتقاق النتائج المتعلقة بمجتمع الدراسة.

رابعاً: تحليل خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (2) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير المنصب الوظيفي

المنصب الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
مدير مالي	3	%5.6
مدقق حسابات	4	%7.4
محاسب	47	%87
المجموع	54	%100

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (2) إن ما نسبته 87% من أفراد العينة من المحاسبين ويليه ما نسبته 7.4% من أفراد العينة من مدققي الحسابات ويليه ما نسبته 5.6% من أفراد العينة من المدراء الماليين.

الجدول رقم (3) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في قطاع التأمين

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	3	%5.6
5-10 سنوات	32	%59.3
أكثر من 10 سنوات	19	%35.2
المجموع	54	%100

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (3) إن ما نسبته 59.3% من أفراد العينة من ذوي الخبرة في قطاع التأمين من 5-10 سنوات ويليه ما نسبته 35.2% من أفراد العينة من ذوي الخبرة في قطاع التأمين أكثر من 10 سنوات ويليه ما نسبته 5.6% من أفراد العينة من ذوي الخبرة في قطاع التأمين أقل من 5 سنوات، مما يدل على الخبرة الجيدة لأفراد العينة.

خامساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تتضمن الإحصاءات الوصفية قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة ولإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، حيث تم اعتبار أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة 3.4.

الجدول رقم (4) الأهمية النسبية للموافقات

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير
من 1 الى 1.79	درجة موافقة منخفضة جدا
من 1.8 الى 2.59	درجة الموافقة منخفضة
من 2.6 الى 3.39	درجة الموافقة متوسطة
من 3.4 الى 4.19	درجة الموافقة مرتفعة
من 4.2 الى 5	درجة الموافقة مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الطالب

1- نتائج قياس متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتطلبات القياس والإفصاح المحاسبي وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (5) نتائج قياس متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
نمتلك القدرة على تحديد القيمة العادلة لأصول والتزامات عقود التأمين بدقة.	13	41	0	0	0	4.2407	0.43155	موافقة مرتفعة جداً
لدينا آلية واضحة لتصنيف عقود التأمين إلى مكوناتها المختلفة (خدمية واستثمارية) بما يتوافق مع معيار IFRS 17.	15	39	0	0	0	4.2778	0.45211	موافقة مرتفعة جداً
الإفصاحات المالية المتعلقة بمخاطر عقود التأمين في قوائمنا المالية تعتبر كافية وشفافة.	18	36	0	0	0	4.3333	0.47583	موافقة مرتفعة جداً

نمتلك الدقة اللازمة في تقدير مخصص المطالبات والالتزامات المحتملة طويلة الأجل.	14	40	0	0	0	4.2593	0.44234	موافقة مرتفعة جداً
لدينا القدرة على تطبيق نموذج هامش الخدمة التعاقدي (CSM) لقياس قيمة عقود التأمين بشكل فعال	19	35	0	0	0	4.3519	0.48203	موافقة مرتفعة جداً
تتوفر لدينا بيانات تاريخية كافية لتطبيق الافتراضات الاكتوارية اللازمة بدقة	14	40	0	0	0	4.2593	0.44234	موافقة مرتفعة جداً
نلتزم بالإفصاح عن التأثير المالي الأولي لتطبيق معيار IFRS 17 على قوائمنا المالية.	13	41	0	0	0	4.2407	0.43155	موافقة مرتفعة جداً
تميز نظامنا المحاسبي بالقدرة على مقارنة النتائج المالية قبل وبعد تطبيق المعيار الجديد.	10	44	0	0	0	4.1852	0.39210	موافقة مرتفعة
لدينا القدرة على تلبية متطلبات تعديل وإلغاء الاعتراف بعقود التأمين وفقًا للمعايير.	12	42	0	0	0	4.2222	0.41964	موافقة مرتفعة جداً
تتوفر القدرة على تلبية متطلبات العرض بالقوائم المالية لعقود التأمين	17	37	0	0	0	4.3148	0.46880	موافقة مرتفعة جداً
تتوفر القدرة على تلبية المتطلبات الخاصة بقياس عقود التأمين فيما يتعلق بمعدلات الخصم المستخدمة في القياس	19	35	0	0	0	4.3519	0.48203	موافقة مرتفعة جداً
تتوفر القدرة على تلبية المتطلبات الخاصة بقياس عقود التأمين فيما	24	30	0	0	0	4.4444	0.50157	موافقة مرتفعة جداً

يتعلق بتقديرات التدفقات النقدية المستقبلية								
متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي	54				4.2901	0.34898	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يوضح الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.29 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.34 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي هناك مستوى مرتفع لتوفر متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي لدى شركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

2- نتائج قياس المتطلبات التقنية:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتطلبات التقنية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (6) نتائج قياس المتطلبات التقنية

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
توجد حلول برمجية متخصصة في تخطيط موارد المؤسسات (ERP) تدعم بشكل كامل متطلبات تطبيق المعيار الدولي للتقرير المالي (IFRS 17).	15	39	0	0	0	4.2778	0.45211	موافقة مرتفعة جداً
لدينا قواعد بيانات مركزية ومنظمة تتيح تخزين وتحليل فعال لبيانات العقود التأمينية طويلة الأجل، بما يتماشى مع متطلبات IFRS 17.	16	38	0	0	0	4.2963	0.46091	موافقة مرتفعة جداً

تستطيع الأنظمة الحالية لدينا التعامل مع عمليات نمذجة المخاطر الاكتوارية والمخاطر المالية المرتبطة بعقود التأمين، وهو أمر ضروري لتطبيق IFRS 17.	15	39	0	0	0	0	4.2778	0.45211	موافقة مرتفعة جداً
نضمن مستوى عالٍ من أمن المعلومات وحماية البيانات السرية الخاصة بعقود التأمين، بما يتوافق مع المعايير واللوائح ذات الصلة بتطبيق IFRS 17.	17	37	0	0	0	0	4.3148	0.46880	موافقة مرتفعة جداً
تتميز الأنظمة المحاسبية المتوفرة لدينا بالقدرة على إعداد التقارير المالية المطلوبة لتطبيق IFRS 17 بشكل آلي ودقيق.	5	49	0	0	0	0	4.0926	0.29258	موافقة مرتفعة
تتمتع الأنظمة لدينا بمرونة عالية تسمح بالتكيف السريع والفعال مع أي تحديثات أو تعديلات مستقبلية قد تطرأ على معيار IFRS 17.	14	40	0	0	0	0	4.2593	0.44234	موافقة مرتفعة جداً
يقدم موردو البرمجيات لدينا دعمًا فنيًا متخصصًا لمساعدتنا في عملية تطبيق معيار IFRS 17 وضمان الامتثال الكامل لمتطلباته.	13	41	0	0	0	0	4.2407	0.43155	موافقة مرتفعة جداً
توجد حلول برمجية متخصصة في تخطيط موارد المؤسسات (ERP) تدعم بشكل كامل متطلبات تطبيق المعيار الدولي للتقرير المالي (IFRS 17).	13	41	0	0	0	0	4.2407	0.43155	موافقة مرتفعة جداً

المتطلبات التقنية	54	4.2500	0.35770	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور قد بلغ 4.25 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.35 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي هناك مستوى مرتفع لتوفر المتطلبات التقنية لدى شركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

3- نتائج قياس متطلبات الموارد البشرية:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتطلبات الموارد البشرية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (7) نتائج قياس متطلبات الموارد البشرية

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
يتمتع فريقنا المحاسبي بالكفاءة والمعرفة اللازمة لفهم وتطبيق جميع متطلبات المعيار الدولي للتقرير المالي رقم 17 (IFRS 17) بدقة وفعالية.	12	42	0	0	0	4.2222	0.41964	موافقة مرتفعة جداً
تتوفر برامج تدريبية دورية ومستمرة لفريق العمل لضمان مواكبتهم لأي تحديثات أو مستجدات في معيار IFRS 17 وتعزيز قدرتهم على تطبيقه بكفاءة.	10	44	0	0	0	4.1852	0.39210	موافقة مرتفعة
لدينا خبراء اكتواريون متخصصون ومؤهلون لتطبيق النماذج الاكتوارية المعقدة التي يتطلبها معيار IFRS 17 لتقييم الالتزامات التأمينية	12	42	0	0	0	4.2222	0.41964	موافقة مرتفعة جداً

يوجد تنسيق وتعاون فعال ومثمر بين الإدارات المعنية (المالية، التقنية، الاكتوارية) لضمان التنفيذ السلس والمتكامل لمعيار IFRS 17.	13	41	0	0	0	4.2407	0.43155	موافقة مرتفعة جداً
لدينا دليل إجراءات مفصل وواضح يوضح الخطوات العملية والإرشادات اللازمة لتطبيق معيار IFRS 17 بشكل منهجي ومتسق.	14	40	0	0	0	4.2593	0.44234	موافقة مرتفعة جداً
يتمتع موظفونا بالقدرة والمهارات اللازمة لاستخدام الأدوات والأنظمة التقنية الجديدة التي تم توفيرها خصيصًا لتطبيق متطلبات معيار IFRS 17 بكفاءة.	14	40	0	0	0	4.2593	0.44234	موافقة مرتفعة جداً
نستعين بخبراء استشاريين خارجيين متخصصين في معيار IFRS 17 لتقديم الدعم والإرشاد اللازمين لفريقنا الداخلي وضمان التطبيق الأمثل للمعيار.	14	40	0	0	0	4.2593	0.44234	موافقة مرتفعة جداً
نقدم حوافز مادية لتشجيع وتحفيز الموظفين على التكيف السريع والفعال مع المتطلبات الجديدة لتطبيق معيار IFRS 17.	9	45	0	0	0	4.1667	0.37618	موافقة مرتفعة
متطلبات الموارد البشرية	54					4.2269	0.36912	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.22 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.36 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي هناك مستوى مرتفع لتوفر متطلبات الموارد البشرية لدى شركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة

4- نتائج قياس أثر المعيار 17 على مؤشرات الملاءة المالية:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأثر المعيار 17 على مؤشرات الملاءة المالية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (9) نتائج قياس أثر المعيار 17 على مؤشرات الملاءة المالية

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
سيُحسّن تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 17) دقة قياس قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها المالية	0	54	0	0	0	4.0000	0.00000	موافقة مرتفعة
سيؤدي تطبيق المعيار إلى زيادة الأموال التي يجب على الشركات الاحتفاظ بها لضمان قدرتها على سداد ديونها والتزاماتها.	2	52	0	0	0	4.0370	0.19063	موافقة مرتفعة
يجعل المعيار الدولي للتقارير المالية 17 مؤشرات القدرة المالية للشركات أكثر واقعية وشفافية	0	54	0	0	0	4.0000	0.00000	موافقة مرتفعة
يُظهر المعيار بوضوح حجم التزامات الشركات المالية، مما سيؤثر على النسبة المستخدمة لتقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماته	5	49	0	0	0	4.0926	0.29258	موافقة مرتفعة
يقلل تطبيق المعيار من احتمالية إفلاس الشركات نتيجة لتحسين الرقابة المالية وإدارة المخاطر.	3	51	0	0	0	4.0556	0.23121	موافقة مرتفعة
سيؤدي تطبيق المعيار إلى إعادة تقدير الشركات لقيمة الأموال التي تحتفظ بها كاحتياطي	5	49	0	0	0	4.0926	0.29258	موافقة مرتفعة

قد يؤدي تطبيق المعيار إلى صعوبات مالية قصيرة الأجل للشركات بسبب المتطلبات المالية الجديدة الصارمة	3	51	0	0	0	4.0556	0.23121	موافقة مرتفعة
يتطلب تطبيق المعيار زيادة في الأموال التي تحتفظ بها الشركات للوصول إلى الحد الأدنى المطلوب لضمان قدرتها المالية.	5	49	0	0	0	4.0926	0.29258	موافقة مرتفعة
سيساعد تطبيق المعيار شركات التصنيف الائتماني على تقييم المخاطر بشكل أفضل	2	52	0	0	0	4.0370	0.19063	موافقة مرتفعة
قد يؤثر تطبيق المعيار سلبًا على أرباح المساهمين بسبب الحاجة إلى تخصيص المزيد من الأموال كمخصصات	6	48	0	0	0	4.1111	0.31722	موافقة مرتفعة
سيضع المعيار قيودًا على قدرة الشركات على توزيع الأرباح حتى تستوفي جميع المتطلبات المالية الجديدة	3	51	0	0	0	4.0556	0.23121	موافقة مرتفعة
يعكس المعيار بشكل أوضح قدرة الشركات على تحمل الصدمات والأزمات المالية	4	50	0	0	0	4.0741	0.26435	موافقة مرتفعة
سيؤثر تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية 17 على قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها المالية طويلة الأجل.	3	51	0	0	0	4.0556	0.23121	موافقة مرتفعة
أثر المعيار 17 على مؤشرات الملاءة المالية	54					4.0584	0.17293	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.05 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.17 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى منهم

موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي يؤثر تطبيق المعيار IFRS 17 على الملاءة المالية لشركات التأمين وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

سادساً: اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 كمتغير مستقل والملاءة المالية كمتغير تابع.

الجدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 والملاءة المالية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.15117	0.236	0.279	**0.528[a]**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.528)، وهو ما يبين وجود ارتباط متوسط بين تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 والملاءة المالية وأن معامل التحديد هو (0.236)، أي إن تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 تفسر (23.6%)، من التغيرات الحاصلة في الملاءة المالية.

الجدول رقم (11) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	**Model**	
0.001[b]	6.453	0.147	3	0.442	Regression	**1**
		0.023	50	1.143	Residual	
			53	1.585	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (6.453)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.001)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (12) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 في الملاءة المالية

Sig.	**T**	**Standardized Coefficients**	**Unstandardized Coefficients**		**Model**	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	11.073		0.268	2.965	(Constant)	
0.000	1.816	0.355	0.097	0.176	متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي	**1**
0.319	1.006	0.294	0.141	0.142	المتطلبات التقنية	**2**
0.092	1.718	0.476	0.130	0.223	متطلبات الموارد البشرية	**3**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية، وأن توفر متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي هو المتغير الأكثر تأثيراً في الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين تطبيق متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي كمتغير مستقل والملاءة المالية كمتغير تابع.

الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين تطبيق متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي والملاءة المالية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.15283	0.219	0.234	**0.484[a]**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.484)، وهو ما يبين وجود ارتباط متوسط بين تطبيق متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي والملاءة المالية وأن معامل التحديد هو (0.219)، أي إن متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي تفسر (21.9%)، من التغيرات الحاصلة في الملاءة المالية.

الجدول رقم (14) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	**Model**	
0.000[b]	15.865	0.371	1	0.371	Regression	**1**
		0.023	52	1.214	Residual	
			53	1.585	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (15.865)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (15) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي في الملاءة المالية

Sig.	**T**	**Standardized Coefficients**	**Unstandardized Coefficients**		**Model**	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	11.705		0.259	3.031	(Constant)	
0.000	3.983	0.484	0.060	0.240	متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي والملاءة المالية	**1**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي والملاءة المالية) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 3.031 + 0.240\ x1$$

وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيق متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق المتطلبات التقنية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين المتطلبات التقنية كمتغير مستقل والملاءة المالية كمتغير تابع.

الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين المتطلبات التقنية والملاءة المالية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.15919	0.153	0.169	**0.411[a]**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.411)، وهو ما يبين وجود ارتباط متوسط بين المتطلبات التقنية والملاءة المالية وأن معامل التحديد هو (0.153)، أي إن المتطلبات التقنية تفسر (15.3%)، من التغيرات الحاصلة في الملاءة المالية

الجدول رقم (17) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	**Model**	
0.002[b]	10.545	0.267	1	0.267	Regression	**1**
		0.025	52	1.318	Residual	
			53	1.585	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (10.545)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.002)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (18) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر المتطلبات التقنية في الملاءة المالية

Sig.	**T**	**Standardized Coefficients**	**Unstandardized Coefficients**		**Model**	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	12.331		0.261	3.215	(Constant)	
0.002	3.247	0.411	0.061	0.199	المتطلبات التقنية والملاءة المالية	**1**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (المتطلبات التقنية والملاءة المالية) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 3.215 + 0.199\,x1$$

وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيق المتطلبات التقنية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق متطلبات الموارد البشرية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين تطبيق متطلبات الموارد البشرية كمتغير مستقل والملاءة المالية كمتغير تابع.

الجدول رقم (19) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين تطبيق متطلبات الموارد البشرية والملاءة المالية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.15324	0.215	0.230	**0.479[a]**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.479)، وهو ما يبين وجود ارتباط متوسط بين تطبيق متطلبات الموارد البشرية والملاءة المالية وأن معامل التحديد هو (0.215)، أي إن تطبيق متطلبات الموارد البشرية تفسر (21.5%)، من التغيرات الحاصلة في الملاءة المالية.

الجدول رقم (29) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	**Model**	
0.000[b]	15.497	0.364	1	0.364	Regression	**1**
		0.023	52	1.221	Residual	
			53	1.585	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (15.497)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (21) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر تطبيق متطلبات الموارد البشرية في الملاءة المالية

Sig.	**T**	**Standardized Coefficients**	**Unstandardized Coefficients**		**Model**	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	12.852		0.242	3.110	(Constant)	
0.000	3.937	0.479	0.057	0.224	تطبيق متطلبات الموارد البشرية والملاءة المالية	**1**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (تطبيق متطلبات الموارد البشرية والملاءة المالية) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 3.110 + 0.224\ x1$$

وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيق متطلبات الموارد البشرية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية.

النتائج والتوصيات

النتائج

نتيجة اختبار الفرضيات تم التوصل إلى الآتي:

1- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية. فعندما تتبنى شركات التأمين هذا المعيار، فإن ملاءتها المالية تتحسن. يمكن تفسير ذلك بأن IFRS 17 يوفر إطارًا أكثر دقة وشفافية لتقييم الالتزامات التأمينية والإيرادات، مما يساعد الشركات على إدارة مواردها بشكل أفضل وتقييم المخاطر بدقة أكبر. هذا بدوره يعزز ثقة المستثمرين والجهات الرقابية في قدرة الشركات على تحمل المخاطر والوفاء بالتزاماتها.

2- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيق متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية. حيث يوفر المعيار متطلبات تفصيلية لكيفية تحديد القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية المتعلقة بعقود التأمين وكيفية الإفصاح عن هذه المعلومات بشكل واضح وشفاف. هذا يساعد على تقديم صورة أكثر واقعية عن الوضع المالي للشركة وقدرتها على تغطية التزاماتها، مما يعزز الملاءة المالية.

3- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيق المتطلبات التقنية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية. حيث يتطلب تطبيق المعيار أنظمة وبرامج حاسوبية متطورة لجمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير المالية المعقدة. هذه الأنظمة تساعد الشركات على إدارة بياناتها بكفاءة أكبر، وتحسين دقة التقديرات، وتسريع عملية إعداد التقارير، مما يساهم في تعزيز الملاءة المالية من خلال إدارة أفضل للموارد وتقليل الأخطاء.

4- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيق متطلبات الموارد البشرية لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية. حيث يتطلب تطبيق المعيار وجود كوادر مؤهلة لديها المعرفة والمهارات اللازمة لفهم وتطبيق متطلبات القياس والإفصاح المعقدة. الاستثمار في تدريب الموظفين وتطوير قدراتهم يضمن تطبيقًا صحيحًا للمعايير، ويحسن جودة التقارير المالية، ويقلل من مخاطر الأخطاء، مما يعزز الملاءة المالية للشركة.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فإن الطالب يوصي بالآتي:

1- تشجيع وتسريع تبني معيار IFRS 17: نظرًا للأثر الإيجابي الواضح على الملاءة المالية، يجب على الجهات الرقابية في سوريا تشجيع شركات التأمين على تبني هذا المعيار في أقرب وقت ممكن وتقديم الدعم اللازم لتسهيل عملية التحول. يمكن تقديم حوافز للشركات التي تلتزم بالمعيار وتوفير برامج تدريبية متخصصة للعاملين في قطاع التأمين.

2- يجب على شركات التأمين السورية التركيز على التطبيق الصحيح والدقيق لمتطلبات القياس والإفصاح المحاسبي الخاصة بـ IFRS 17. يتضمن ذلك تدريب الموظفين بشكل كافٍ على هذه المتطلبات، وتطوير الأنظمة المحاسبية اللازمة لجمع وتحليل البيانات المطلوبة، وضمان جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية. يمكن للجهات الرقابية توفير إرشادات تفصيلية وأمثلة عملية لتطبيق هذه المتطلبات.

3- يجب على شركات التأمين السورية الاستثمار في تطوير وتحديث أنظمتها التقنية لتلبية متطلبات IFRS 17. يمكن أن يشمل ذلك شراء برامج محاسبية متخصصة، وتدريب الموظفين على استخدام هذه الأنظمة، وضمان تكامل الأنظمة المختلفة داخل الشركة. يمكن للحكومة أو الجهات الرقابية تقديم تسهيلات أو دعم مالي للشركات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها في هذا الاستثمار.

4- يجب على شركات التأمين السورية إعطاء أولوية لتدريب وتأهيل موظفيها على متطلبات معيار IFRS 17. يمكن أن يشمل ذلك تنظيم دورات تدريبية متخصصة، وورش عمل، وبرامج تطوير مهني مستمر. يجب أيضًا على الشركات جذب واستقطاب الكفاءات المتخصصة في مجال المحاسبة والتقارير المالية. يمكن للجهات الرقابية التعاون مع المؤسسات التعليمية والمهنية لتطوير برامج تدريبية تلبي احتياجات قطاع التأمين في سوريا.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1- إبراهيم، ساره عبد الله عبد العظيم، والسيد، داليا عادل عباس (2024)، دراسة الأثر المتوقع لتطبيق معيار IFRS 17 على القياس والإفصاح المحاسبي لشركات التأمين دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 5، العدد 1، الجزء 2، مصر.

2- الاتحاد الدولي للمحاسبين، معيار (IFRS 17)، مؤسسة طلال ابو غزالة، الاردن.

3- بشماني، شكيب، ودلالة، هيفاء (2023)، الأقساط المكتتبة والتعويضات المدفوعة وأثرها على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية خلال الفترة /2022-2013/، مجلة جامعة تشرين العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 45، العدد 4، اللاذقية، سورية.

4- حميدي، زينب عباس (2020)، دور المعيار الدولي (IFRS 17) في المحاسبة عن شركات التأمين دراسة تطبيقية في شركة التأمين الوطنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 126، العراق.

5- الخولي، اسامة عبد المنعم، والجندي، خالد محمد محمد (2021)، دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقدير الملاءة المالية بشركات التأمين المصرية دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد السابع، العدد الحادي عشر، الجزء الأول، مصر.

6- دحامنة، سعاد، والعايب اسماء (2020)، متطلبات الملاءة المالية في مؤسسات التأمين التكافلي دراسة حالة شركة وثاق – الكويت، رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

7- قندوز، عبد الكريم أحمد، والسهلاوي، خالد عبد العزيز (2015)، هامش الملاءة المالية في شركات التأمين وشركات إعادة التأمين السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد العاشر، العدد الثامن والثلاثون، المملكة العربية السعودية.

8- مرعي، مجدي محمود علي (2023)، قياس أثر تطبيق معيار عقود التأمين (IFRS :17) على جودة التقارير المالية – دليل ميداني من البيئة المصرية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الثاني، الجزء الأول، مصر.

9- الميهى، رمضان عبد الحميد، وعوض، سامح سالم (2023)، قياس أثر تطبيق معيار IFRS 17 على الأداء المالي لشركات التأمين دراسة تطبيقية، المقالة 7، المجلد 15، العدد 2، مصر.

10- اليونس، محمد، وريحاوي، مها (2023)، أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين السورية "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 39، العدد 4، سورية.

11- اليونس، محمد (2023)، تحليل متطلبات تطبيق معيار المحاسبة الدولي "17: "IFRS، مجلة جامعة البعث للأبحاث العلمية، المجلد 44، العدد 32، حمص، سورية.

المراجع الأجنبية

1- Afonso, A., & Coelho, J. C. (2023). Public finances solvency in the Euro Area. Economic Analysis and Policy, 77.

2- DAHIYAT, A. A., Weshah, S. R., & Aldahiyat, M. (2021). Liquidity and solvency management and its impact on financial performance: Empirical evidence from Jordan. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(5).

3- Firli, A., Khairunnisa, S., & Rahadian, D. (2021). The influence of financial stressors, financial behavior, risk tolerance, financial solvency, and financial knowledge on financial satisfaction of working age population. Jurnal Manajemen Indonesia, 21(3).

4- Horobet, A., Curea, S. C., Smedoiu Popoviciu, A., Botoroga, C. A., Belascu, L., & Dumitrescu, D. G. (2021). Solvency risk and corporate performance: A case study on European retailers. Journal of Risk and Financial Management, 14(11).

5- Owais, W. O., & Dahiyat, A. A. (2021). Readiness and challenges for applying IFRS 17 (insurance contracts): The case of Jordanian insurance companies. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(3).

6- Rajala, M. (2020). Expected effects of IFRS 17 on the transparency and comparability of insurance companies' financial statements (Master's thesis).

7- Yenni, Y., Arifin, A., Gunawan, E., Pakpahan, L., & Siregar, H. (2021). The impact of solvency and working capital on profitability. Journal of Industrial Engineering & Management Research, 2(4).

الملحق رقم (1) استمارة استبيان

الأخوة الأعزاء تحية طيبة وبعد..

يقوم الطالب بإعداد بحث يستهدف تحديد **أثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS17 على الملاءة المالية لشركات التأمين السورية** وفي سبيل ذلك تم إعداد هذا الاستبيان لاستقصاء آرائكم، وذلك لإغناء البحث حيث أن إجاباتكم على الأسئلة ستساعد الطالب في الوصول إلى نتائج قيمة تساهم في إغناء الدراسة علماً أن إجاباتكم ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم مني فائق الاحترام والتقدير.....

أولاً: المعلومات الديموغرافية:

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

1- المنصب الوظيفي:

محاسب	مدقق	مدير مالي	آخر (يحدد)

2- سنوات الخبرة في قطاع التأمين:

أقل من 5 سنوات	5–10 سنوات	أكثر من 10 سنوات

ثانياً: بيانات الدراسة:

الرجاء وضع علامة (صح) في المربع المناسب للإجابة:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تطبيق معيار التقارير المالية الدولي IFRS 17						
متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي						
1	نمتلك القدرة على تحديد القيمة العادلة لأصول والتزامات عقود التأمين بدقة.					
2	لدينا آلية واضحة لتصنيف عقود التأمين إلى مكوناتها المختلفة (خدمية واستثمارية) بما يتوافق مع معيار IFRS 17.					
3	الإفصاحات المالية المتعلقة بمخاطر عقود التأمين في قوائمنا المالية تعتبر كافية وشفافة.					
4	نمتلك الدقة اللازمة في تقدير مخصص المطالبات والالتزامات المحتملة طويلة الأجل.					
5	لدينا القدرة على تطبيق نموذج هامش الخدمة التعاقدي (CSM) لقياس قيمة عقود التأمين بشكل فعال					
6	تتوفر لدينا بيانات تاريخية كافية لتطبيق الافتراضات الاكتوارية اللازمة بدقة					
7	نلتزم بالإفصاح عن التأثير المالي الأولي لتطبيق معيار IFRS 17 على قوائمنا المالية.					
8	تميز نظامنا المحاسبي بالقدرة على مقارنة النتائج المالية قبل وبعد تطبيق المعيار الجديد.					

9	لدينا القدرة على تلبية متطلبات تعديل وإلغاء الاعتراف بعقود التأمين وفقًا للمعايير.					
10	تتوفر القدرة على تلبية متطلبات العرض بالقوائم المالية لعقود التأمين					
11	تتوفر القدرة على تلبية المتطلبات الخاصة بقياس عقود التأمين فيما يتعلق بمعدلات الخصم المستخدمة في القياس					
12	تتوفر القدرة على تلبية المتطلبات الخاصة بقياس عقود التأمين فيما يتعلق بتقديرات التدفقات النقدية المستقبلية					
المتطلبات التقنية						
1	توجد حلول برمجية متخصصة في تخطيط موارد المؤسسات (ERP) تدعم بشكل كامل متطلبات تطبيق المعيار الدولي للتقرير المالي (IFRS 17).					
2	لدينا قواعد بيانات مركزية ومنظمة تتيح تخزين وتحليل فعال لبيانات العقود التأمينية طويلة الأجل، بما يتماشى مع متطلبات IFRS 17.					
3	تستطيع الأنظمة الحالية لدينا التعامل مع عمليات نمذجة المخاطر الاكتوارية والمخاطر المالية المرتبطة بعقود التأمين، وهو أمر ضروري لتطبيق IFRS 17.					
4	نضمن مستوى عالٍ من أمن المعلومات وحماية البيانات السرية الخاصة بعقود التأمين، بما يتوافق مع المعايير واللوائح ذات الصلة بتطبيق IFRS 17.					
5	تتميز الأنظمة المحاسبية المتوفرة لدينا بالقدرة على إعداد التقارير المالية المطلوبة لتطبيق IFRS 17 بشكل آلي ودقيق.					

7	تتمتع الأنظمة لدينا بمرونة عالية تسمح بالتكيف السريع والفعال مع أي تحديثات أو تعديلات مستقبلية قد تطرأ على معيار IFRS 17.					
8	يقدم موردو البرمجيات لدينا دعمًا فنيًا متخصصًا لمساعدتنا في عملية تطبيق معيار IFRS 17 وضمان الامتثال الكامل لمتطلباته.					
	متطلبات الموارد البشرية					
1	يتمتع فريقنا المحاسبي بالكفاءة والمعرفة اللازمة لفهم وتطبيق جميع متطلبات المعيار الدولي للتقرير المالي رقم 17 (IFRS 17) بدقة وفعالية.					
2	تتوفر برامج تدريبية دورية ومستمرة لفريق العمل لضمان مواكبتهم لأي تحديثات أو مستجدات في معيار IFRS 17 وتعزيز قدرتهم على تطبيقه بكفاءة.					
3	لدينا خبراء اكتواريون متخصصون ومؤهلون لتطبيق النماذج الاكتوارية المعقدة التي يتطلبها معيار IFRS 17 لتقييم الالتزامات التأمينية					
4	يوجد تنسيق وتعاون فعال ومثمر بين الإدارات المعنية (المالية، التقنية، الاكتوارية) لضمان التنفيذ السلس والمتكامل لمعيار IFRS 17.					
5	لدينا دليل إجراءات مفصل وواضح يوضح الخطوات العملية والإرشادات اللازمة لتطبيق معيار IFRS 17 بشكل منهجي ومتسق.					
6	يتمتع موظفونا بالقدرة والمهارات اللازمة لاستخدام الأدوات والأنظمة التقنية الجديدة التي تم توفيرها خصيصًا لتطبيق متطلبات معيار IFRS 17 بكفاءة.					

7	نستعين بخبراء استشاريين خارجيين متخصصين في معيار IFRS 17 لتقديم الدعم والإرشاد اللازمين لفريقنا الداخلي وضمان التطبيق الأمثل للمعيار.					
8	نقدم حوافز مادية لتشجيع وتحفيز الموظفين على التكيف السريع والفعال مع المتطلبات الجديدة لتطبيق معيار IFRS 17.					

أثر المعيار 17 على مؤشرات الملاءة المالية						
1	سيُحسّن تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 17) دقة قياس قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها المالية					
2	سيؤدي تطبيق المعيار إلى زيادة الأموال التي يجب على الشركات الاحتفاظ بها لضمان قدرتها على سداد ديونها والتزاماتها.					
3	يجعل المعيار الدولي للتقارير المالية 17 مؤشرات القدرة المالية للشركات أكثر واقعية وشفافية					
4	يُظهر المعيار بوضوح حجم التزامات الشركات المالية، مما سيؤثر على النسبة المستخدمة لتقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماته					
5	يقلل تطبيق المعيار من احتمالية إفلاس الشركات نتيجة لتحسين الرقابة المالية وإدارة المخاطر.					
6	سيؤدي تطبيق المعيار إلى إعادة تقدير الشركات لقيمة الأموال التي تحتفظ بها كاحتياطي					
7	قد يؤدي تطبيق المعيار إلى صعوبات مالية قصيرة الأجل للشركات بسبب المتطلبات المالية الجديدة الصارمة					

8	يتطلب تطبيق المعيار زيادة في الأموال التي تحتفظ بها الشركات للوصول إلى الحد الأدنى المطلوب لضمان قدرتها المالية.					
9	سيساعد تطبيق المعيار شركات التصنيف الائتماني على تقييم المخاطر بشكل أفضل					
10	قد يؤثر تطبيق المعيار سلبًا على أرباح المساهمين بسبب الحاجة إلى تخصيص المزيد من الأموال كمخصصات					
11	سيضع المعيار قيودًا على قدرة الشركات على توزيع الأرباح حتى تستوفي جميع المتطلبات المالية الجديدة					
12	يعكس المعيار بشكل أوضح قدرة الشركات على تحمل الصدمات والأزمات المالية					
13	سيؤثر تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية 17 على قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها المالية طويلة الأجل.					

ولكم جزيل الشكر...